

مجمع الأمثال

1890 - أَسْرَقُ مِنْ زَبَابَةٍ .

هي الفأرة البرية والفأر ضروب فمنها الجُرَد والفأر المعروفان وهما كالجواميس والبقر والبُخْت والعِرَاب ومنها اليرابيع والزَّبَاب والخلد فالزباب صُمٌ يقال : زبابة صَمَّاء وَيُشَدِّدُ بِهَا الْجَاهِلُ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلَّابٍ زَبَابَةٌ : .
ولقد رأيتُ مَعَاشِرًا ... جَمَعُوا لَهُمْ مَالًا وُوُلِدَا .
وَهُمْ زَبَابٌ حَائِرٌ ... لَا تَسْمَعُ الْأَذَانَ رَعْدًا .
أي لا يسمعون شيئاً يعني الموتى والخلد ضرب منها أعمى